

## فضائح التجسس على الاتصالات تحرج المخابرات الغربية



مسوروا بالاسرار التجارية أو حتى الملفات الطبية. وذكرت نيويورك تايمز وبروبوبليكا أن مسؤولين في الاستخبارات الأميركية طلبوا منهما عدم نشر هذه المعلومات خشية أن تحمل كيانات مستهدفة بهذا البرنامج الى تبديل نظمة الترميز أو طرق اتصالاتهم. وكتبت نيويورك تايمز أن «وسائل الاعلام لم تذكر بعض الأوجه لكنها قررت نشر المقال بسبب أهمية قيام جدل علني حول تحركات الحكومة التي تضعف اقوى الادوات المصممة بهدف حماية الحياة الخاصة للأميركيين وغير الأميركيين". وأن كانت هذه القدرة على فك رموز الاتصالات الأمنة يمكن أن تساعد في منع وقوع اعتداءات، إلا أنها قد ترتب عنها "عواقب غير متوقعة تضعف أمن الاتصالات". بحسب الصحيفة. وأوضح ماثيو غرين الباحث في التشفير للصحيفة "الخطر حين تقيمون بابا خفيا للوصول الى بعض الأنظمة هو انكم قد لا تكونوا الجهة الوحيدة التي تستخدمه". واصلن اتحاد الحريات المدنية الأميركي في بيان انه "فيما تطالب وكالة الأمن القومي بالزيء من السلطات للتدخل في حياتنا الخاصة باسم امن الانترنت، فهي تجعل الانترنت أقل امانا وتعرضنا للقراصنة المعلوماتيين والتجسس الأجنبي ومراقبة غير شرعية".

والواقع أن «فك الشيفرة» هو المهمة الأولى لوكالة الأمن القومي، وكالة الاستخبارات التي انشئت عام 1952 والمكلفة اعترض الاتصالات الالكترونية. وتابعت الوثيقة: إنه الثمن الواجب دفعه حتى تبقي الولايات المتحدة على إمكانية النفاذ إلى الفضاء الالكتروني واستخدامه بدون قيود". ونقلت الغارديان أن وكالة الاستخبارات الأميركية والبريطانية أقامتا "شراكات سرية" مع شركات التكنولوجيا ومزودي الانترنت اتاحت ادخال "نقاط خلل سرية - تعرف بالابواب الخلفية" - داخل برمجيات التشفير التجارية". وذكرت الصحيفة البريطانية أن وكالة الأمن القومي انفتحت 250 مليون دولار في السنة على برنامج يطبق بالتعاون مع شركات التكنولوجيا من اجل "التأثير بشكل خفي" على تصميم منتجاتها. ولم توضح التقارير ما إذا كانت الشركات تعاونت مع وكالات الاستخبارات لكنها أوجت بأن وكالة الاستخبارات البريطانية تمكنت من الوصول الى حسابات المستخدمين على مواقع هومتلغ وغوجل وباهو وفيسبوك. وبحسب الوثائق، فإن هذا البرنامج السري المعروف باسم "بولران" يسمح فك رموز كل ما هو مشفر على الانترنت، سواء الدردشات والرسائل الالكترونية أو الاتصالات الهاتفية

واشنطن/ (ا ف ب) <، تملك وكالات الاستخبارات الأميركية والبريطانية القدرة على اختراق القسم الأكبر من أنظمة التشفير الالكترونية، سواء لكشف الرسائل الالكترونية أو المعاملات المصرفية، بحسب ما كشفته وسائل إعلام أمس، ما يهدد بتأجيح الانتقادات لعمل الوكالات الأميركية. وكتبت صحيفة الجارديان البريطانية التي نقلت هذه المعلومات المسرية مع صحيفة نيويورك تايمز وموقع برووبوبليكا أن وكالة الأمن القومي الأميركية و"مركز اتصالات الحكومة" الوكالة البريطانية الموازية لها، اضرت الى حد بعيد بالضمانات التي تعطيهما شركات الانترنت لزيانها حول أمن اتصالاتهم". واستندت وسائل الإعلام الثلاث في هذه المعلومات إلى وثائق سريةها اوارد سنودن المستشتر السابق في الاستخبارات الأميركية الذي أشار جدلا حادا حول الحريات العامة والحياة الخاصة في الولايات المتحدة والعالم إثر كشفه برامج مراقبة تطبيقاتها وكالات الاستخبارات الأميركية. وبالرغم من تعهد الرئيس باراك اوباما بالشفافية بشأن برامج المراقبة، فإن الكشف عن معلومات جديدة مثل معلومات أمس الأول يعكس صورة منظمة واسعة النفوذ ذات قدرات غير محدودة على النفاذ إلى الحياة الخاصة.

وتخضع الاتصالات الالكترونية لتشفير تلقائي، اكانت رسائل بريدية أو دردشات أو معاملات مصرفية أو بيانات طبية. وبحسب الوثائق، فإن وكالة الأمن القومي ومركز اتصالات الحكومة تمكنتا من الحصول على "مفتاح" مختلف أنظمة التشفير بواسطة الأجهزة كمبيوتر فائقة التطور وتعاون شركات الانترنت ولو بواسطة أوامر قضائية أحيانا. وكانت وثائق سابقة سريةها سنودن كشفت عن بعض برامج الوكالة الأميركية مثل برنامج جمع ملايين البيانات الهاتفية (الأرقام التي تم الاتصال بها ومدّة الاتصال...) وبرنامج "بريز" لمراقبة الانترنت.

وأضاف مهنا: الأمور تتخذ وقتا طويلا لأننا مصممون على الالتزام بالقانون في كل خطوة". والاثنتين الفاتت، أوصت هيئة مفوضى الدولة في مجلس الدولة "بوقف قيد وحل جمعية الإخوان المسلمون وإغلاق مقرها مكتب الإرشاد بالمقطع لمخالفتها النصوص القانونية في شأن الجمعيات والمؤسسات الأهلية". وقال محمد الدمرداش المستشار القانوني لوزارة التضامن الاجتماعي لوكالة الصحافة الفرنسية في وقت سابق: إن كل ما يثار عن حل الإخوان متعلق بحل الجمعية وليس الجماعة. الجماعة ليس لها أي وجود قانوني ليتم حله". وسجلت جماعة الإخوان المسلمون نفسها كمجمعة أهلية في 19 مارس الماضي خلال عهد الرئيس الإسلامي المعزول محمد مرسي الذي ينتمي للإخوان، ورغم ذلك بقت الجماعة والجمعية كيانان منفصلان وأن استخدمت الجماعة مقراتها كمقار للجمعية.



أهنا سيتم ايضاح ذلك في مؤتمتر صحفي هذا الأسبوع. ونوه هاني مهنا بأن وزارة التضامن الاجتماعي اعطت ثلاث مهل لقيادات الجمعية وللحضور وتقديم دفاعهم عن الاتهامات الموجهة لهم لكن لم يحضر أحد منهم.

وأضاف شريف شوقي، القائم بأعمال المتحدث باسم الحكومة المصرية بأن الحكومة المصرية لم تتخذ أي قرار في هذا الشأن بعد. وامتنع أحمد البرعي وزير التضامن الاجتماعي أثناء تواجده في مدينة جنيف من التعليق على الأمر، مشير إلى

بالإضافة لتخزين اسلحة به، واطلاق النار على المتظاهرين. وأضاف مهنا: إن القرار سيعلن خلال الأيام القليلة القادمة". لكن محدثا باسم الحكومة المصرية أكد أن أي قرار حول حل جمعية الإخوان المسلمون لم يتخذ بعد.

القاهرة/ (ا ف ب) تعتزم السلطات المصرية إصدار قرار بشأن حل "جمعية" الإخوان المسلمون خلال الأيام القليلة القادمة، بعدما اتهمت بالانطوط في اعمال عنف مسلحة وتخزين اسلحة في مقرها والاشتغال بالسياسة. واعتقلت السلطات المصرية أكثر من ألفين من قيادات جماعة الإخوان المسلمين في أعقاب الفض العنيف لاعتصامات الإسلاميين في القاهرة منتصف أغسطس الفاتت. وتتهم السلطات المصرية قيادات الاخوان بالتحريض على قتل المتظاهرين والتحريض على القيام باعمال عنف عبر البلاد. وقال هاني مهنا المتحدث الرسمي باسم وزارة التضامن الاجتماعي، لوكالة الصحافة الفرنسية: السلطات المصرية تتهم جمعية الإخوان بالانطوط في اعمال عنف مسلحة واستخدام المقر الرئيسي للجمعية في اغراض السياسة

## عاصفة تقترب من سواحل المكسيك

ميامي/واس

أعادت العاصفة الاستوائية لورينا/ التشكل مرة أخرى في منطقة أبعد شمالا في شرقي المحيط الهادي، مما أدى إلى صدور تحذيرات من العواصف في أجزاء من ساحل المكسيك الغربي. وقال المركز الوطني الأمريكي للأعاصير /الذي يوجد مقره في

ميامي/ إنه تم رصد العاصفة لورينا/ على بعد 125 ميلا إلى الغرب من/كابو كورينيس/ في المكسيك، وتصحبها رياح تبلغ سرعتها 40 ميلا في الساعة /64 كيلومترا/، وتحرك بسرعة 13 ميلا في الساعة /21 كيلومترا/ في الساعة/. وقد صدرت تحذيرات من عاصفة استوائية بالنسبة للمنطقة الممتدة من «باجا كاليفورنيا سور» إلى «اجوا بالنسكا» وحتى «سانتا في على الساحل الغربي للمكسيك. ويقول خبراء الأرصاد الجوية: إن مركز العاصفة «لورينا» ستقترب من أجهزة كمبيوتر فائقة التطور وتعاون شركات الانترنت ولو بواسطة أوامر قضائية أحيانا. وكانت وثائق سابقة سريةها سنودن كشفت عن بعض برامج الوكالة الأميركية مثل برنامج جمع ملايين البيانات الهاتفية (الأرقام التي تم الاتصال بها ومدّة الاتصال...) ولشبه جزيرة «باجا كاليفورنيا».

## لقاء إيراني غربي بنيويورك

فيلينوس/أ ف ب

تلتقي وزيرة الخارجية الأوروبية كاثرين أشتون، التي تجري المفاوضات حول الملف النووي الإيراني باسم الدول العظمى، وزير الخارجية الإيراني الجديد جواد ظريف المسؤول عن الملف، على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك في أواخر سبتمبر، كما قال المتحدث باسمها. وأضاف مايكل مان: إن أشتون الموجودة في فيلينوس للمشاركة في اجتماع أوروبي "انصت لظريف بعد الاعلان عن أن وزارة الخارجية ستستحل مسؤولية المفاوضات النووية. وقد اتفقا على الالتقاء في نيويورك خلال الجمعية العمومية للأمم المتحدة" التي ستعقد في النصف الثاني من الشهر الجاري.

## حملة أمنية باكستانية بكراتشي

إسلام آباد/

>، اطلقت الحكومة الباكستانية عملية أمنية في مدينة كراتشي الساحلية في جنوب البلاد لمواجهة العنف المنتشر على نطاق واسع والذي أسفر في العام الماضي عن مقتل المئات، حسبما قال مسؤولون. واتخذ قرار شن «عملية موجهة» بعد يومين من التشاور بين رئيس الوزراء نواز شريف وأحزاب المعارضة ومجتمع الأعمال وكبار المسؤولين الأمنيين. وقال وزير الداخلية نزار علي خان، «سيكون عملا موحها ضد المجرمين المتورطين في جرائم القتل والإرهابيين والخاطفين وسيتم البدء في العملية على الفور». وأوضح خان أن الأجهزة الأمنية حددت أكثر من 450 شخصا من المطلوبين لارتكابهم جرائم مختلفة وسيتم التركيز عليهم خلال العملية. ووفق هذه الخطة، ستتولى القوات شبه العسكرية الدور القيادي في العملية على أن تقوم الشرطة والاستخبارات بتقديم المساعدة. وتعاني كراتشي، العاصمة المالية للبلاد والتي يبلغ عدد سكانها أكثر من 18 مليون نسمة، من حالة من الفوضى وانعدام القانون منذ سنوات.



وأعلن مسؤول أممي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته أن العام الماضي شهد مقتل أكثر من 2000 مدني وعنف طائفي وهجمات إرهابية. ويرجع التوتر بدرجة كبيرة إلى التنافس السياسي بين الأغلبية الناطقة باللغة الأردية والناطقين بلغة الباشتو الذين استقروا في المدينة على مر السنين بحثا عن العمل والتجارة. ولكن العناصر الطائفية والمتشددة تسببت الآن في تفاقم المشكلة. كما يتزدد أن العديد من الأحزاب قامت بتسليح عصابتها متورطة في الخطف والابتزاز. وتعهد

شريف، بعد اجتماع لمجلس الوزراء في كراتشي، بتحقيق السلام في المدينة. وتقاتل باكستان بالفعل تمردا الحركة طالبان في المنطقة الشمالية الغربية، ولم تنجح عمليات عسكرية سابقة في إعادة الهدوء إلى المنطقة. كما تتزايد وتيرة العنف في المدن الباكستانية حيث قتل شخص، وأصيب 22 آخرون، بسلسلة انفجارات في مناطق مختلفة غرب باكستان. وذكرت قناة (سما) الباكستانية أن متفجرات كانت مخبأة في القمامة انفجرت في مدرسة محلة دين علي الابتدائية الحكومية للفتيات في مقاطعة بانو بإقليم خيبر پختونخوا بشمال غرب البلاد،

في الوقت الذي كانت فيه الفتيات في الصفوف، وأصيبت 16 تلميذة بالانفجار. وأشارت القناة إلى أن الفوضى عمت موقع الحادث في الوقت الذي هربت فيه الفتيات للنجاة بحياتهن. وإلى ذلك، جرح 6 أشخاص على الأقل، بينهم نساء واطفال، بانفجار عبوة ناسفة مزروعة على جانب الطريق في بانو. ونقلت (جيو) الباكستانية عن الشرطة أن عبوة ناسفة مزروعة على جانب الطريق انفجرت ما أدى إلى جرح 6 أشخاص، بينهم نساء وتلاميذ. ورجح مسؤولون أن تكون العبوة زرعتها مسلحون لاستهداف مواكب الشرطة أو الجيش.

## تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

حيز التنفيذ لضمان إدراجها في القوانين النافذة.

## تفريغ حمولة

وأن جميع العمليات تسير بإشراف ومتابعة كاملة من وزير النقل الدكتور واعد عبدالله باذيب، ومحافظ محافظة حضرموت خالد سعيد الديني .

واختتم الحامي تصريحه بالقول: إن الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال(YLNG) تعمل على عمليات تنظيف الصخور بسواحل مدينة المكلا عبر معدات ضخ و مواد تنظيف متخصصة وبإشراف من السلطة المحلية بالمحافظة والهيئة العامة للشؤون البحرية وتقدم نيابة عن الهيئة العامة للشؤون البحرية بالشكر للجهود الكبيرة التي بذلتها شركة بتر ومسييلة وشركة (YLNG) ومشاركتهم بطواقم فنية متخصصة إضافة لمعدات كان لها مساهمة كبيرة في أعمال المكافحة والتفريغ لمادة المازوت المتسرب من الناقله شامبيون 1، مبينا أنه سيتم بعد الانتهاء من عملية التفريغ بشكل نهائي تدارس الكثير من الخيارات لإنهاء مشكلة الناقله التي خلفت الكثير من الأضرار على سواحل مدينة المكلا .

## اليمن تسعى

وأضاف أنه سيتم الأخذ في الاعتبار أثناء تحديث خطة العمل الوطنية لمكافحة عمل الأطفال بالبناء على الدروس المهمة التي تم الاستفاده منها والنتائج التي تحققت خلال الدورات البرمجية للبرنامج الدولي للقضاء على عمالة الأطفال خلال الأعوام (2004-2007م) و(2008-2004م).

## النساء بطالبن

أنها إذ تتقف اليوم في مقدمة القوى الفاعلة التي تحمل على كاهلها مسؤولية الانتقال إلى اليمن الجديد الذي تمت الضحية لأجله بخير الشباب فإنها ستواصل جهودها الحثيثة في سبيل الانتصار لقضايا الوطن وقضايا المرأة العادلة للوصول إلى مواقع صنع القرار بما يتناسب مع وجودها ومشاركتها الفاعلة في بناء المستقبل.

وعبرت عن تقديرها لموقف القيادة السياسية ممثلة برئيس الجمهورية الداعم لقضايا المرأة وتمكينها في شتى المجالات، وعن ثقتها بالقيادة السياسية في ترجمة تلك المواقف إلى واقع ملموس ونهئية المناخات للقبول بها ووضعها

## " التجارة العالمية" تجبه

سيتم عقده في ديسمبر المقبل بجزيرة بالي بإندونيسيا وستصبح بلادنا الدولة الـ160 في منظمة التجارة العالمية بحلول نهاية العام الجاري وسيتم التصديق عليه خلال فترة ثلاثة أشهر عبر الطرق القانونية المعتمدة.

ولفت الصباري إلى أن الانضمام سيبتيح لليمن الاندماج في الاقتصاد العالمي وتدقق الاستثمارات الدولية عليه كما أن الدول الأعضاء سيعطون المنتج اليمني نفس المعاملة التي يعطونها لنفس المنتج من أي دولة أخرى. فيما يمكن للقطاع الخاص أن يستفيد من برامج المساعدات الفنية التي تسعى لتسهيل التجارة وكذلك المساعدة من اجل التجارة ،ومن جهة أخرى هناك العديد من المنتجات اليمنية التي تعد من أفضل المنتجات في العالم مثل العسل والبن .

ونوه إلى أن اليمن بحكم موقعها وطبيعية أرضها ذات المقومات السياحية الواعدة سيمكنها الاستفادة من الانضمام من خلال تصدير هذه المنتجات والأهم من هذا الموارد البشرية ورأس المال البشري الذي تمتلكه اليمن الذي يمكن أن يكون الأكثر تصديرا.